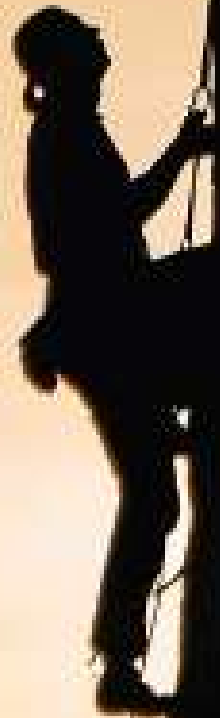


کتاب جامع

کتاب بخاری



تحت اشراف:

رابعہ عروبی

كتاب تحدي

كتاب جامع

تحت إشراف:

راضية خروبي

الكتاب: تحدي

النوع: مجموعة قصص قصيرة

تأليف: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: خروبي راضية

الفهرس:

4ص.....	المقدمة
5ص.....	"الطب لم يكن حلمي"
6ص.....	"لحظة حسم"
7ص.....	"تحدي السمنة"
8ص.....	"عيد ميلادي ال35"
10ص.....	"من بعد الضفة قوة"
10ص.....	"بطريق يعجز أمام عبد الله"
12ص.....	"سأمضي رغم الألم"
13ص.....	"نفسك من تصنعك إذا أردت"
15ص.....	"الإرادة تصنع المعجزات"
17ص.....	"عدت من جديد"
18ص.....	"الاستيقاظ ما بعد الغيبوبة"
19ص.....	"في النهاية سأصل"
20ص.....	"نور في الأفق"
22ص.....	"تحدي"
23ص.....	"إلا أنا"
24ص.....	"الجمرة الأولى"

المقدمة:

إن الحياة تحدي بذاته تكون بدرجات من التحدي الصعب إلى السهل ولا تكون بحسب العمر بل بمعايير أخرى وضع الله لنا لمعرفة قيمة ما قدمه لنا ومن أجل حمده على كل صغيرة وكبيرة ، فهل أنت من الذي عرفوا هذه القيمة أم لا ؟، من خلال هذه القصص سوف تتعرف على ومواقف وتحديات بعض الأشخاص

الطب لم يكن حلمي

الدراسة عبارة عن طريق لتحقيق هدف كل طالب والوصول لحلمه ،ما زلت تائهة أي الأحلام أقرب لقلبي ،وأي طريق يحتوي على سعادتي وشغفي ما زالت التساؤلات كثيرة بداخلي ،لم أحصل على جواب بعد لكن القدر اختاري لي وكان كبريائي سندا له فجأة وجدت نفسي أسلك طريق غريبا يأخذني نحو هدف لم أخطط له من قبل ،سهرت الليالي وصمدت في وجه الصعاب ،لأجل الوصول إلى طموحي وتحقيق هدفي ،لم تكن مهنة الطب حلمي من الأساس لكنها أصبحت كذلك حين سألتني إحدى الصديقات عن حلمي ،أجبتها مازحة أريد أن أصبح طبيبة ،وقبل أن أوضح مزحتي تلقيت الكثير من التندر والاستهزاء بقدراتي، ابتسمت في وجه الكل وقلت سأصل وسترون ذلك... كان الأمر أصعب مما توقعت وقد فكرت في التراجع مرارا، لكن صوتا ما بداخلي يصرخ ويقول لا تستسلمي ،فأواصل مجددا السير في طريقي نحو حلم أنجبه التحدي ،كل أوقاتي خصصتها لدراسة الطب عانيت كثيرا لكن كبريائي لم يسمح لي بالتراجع ،صبرت إلى أن تعودت على عواصف الأيام وتنمر أقاربي ،فالكل لم يؤمنوا بي باستثناء أُمي كانت واثقة أنني استطيع الوصول إلى أهدافي ... مضت سبعة سنوات في لمح البصر وشفيت جروحي، وأصبحت فخورة بنفسي لأنني وصلت، لكن لم تكن نقطة النهاية، بدأت مجددا أدرس التخصص خمس سنوات لم تكن بالأمر السهل أبدا ،لكن يكفي سند أُمي و تشجيعها لي وابتسامتها في وجهي كلما عدت إليها مرهقة، دعواتها ترافقتي أينما ذهبت تشجعت ونجحت الحمد لله ،أصبحت طبيبة نسائية ومن أجمل الصدف أنني قابلت مريضة كانت ولادتها صعبة ،تدخلت في الوقت المناسب وولدت بسلام ،لأتعرف عليها في ما بعد وأخذنا نسترجع الذكريات إنها صديقتي التي قالت لي: لا تليق بك مهنة الطب ولن تستطيعي أن تتحملي صعوبات الطريق ،لكنني فعلتها ووصلت ،لا تتخلى عن هدفك وإن أنجبه لك التحدي كن شجاعا وامضي قدما .

حنان أيت وعزيز _المغرب

لحظة حسم

جلست شاهدة أمام المرأة تتزين وتضع بعض مساحيق التجميل بمساعدة صديقاتها وبنات عمها وخالاتها، تضع الحلي والزينة ولكن خلف ذلك الجمال والعينين الخضراوين دمع مخبأ ، فلم تبلغ سن الثامنة عشر بعد ولم تكمل دراستها ، يريد أهلها تزويجها لتقليل مصاريفها فقد كانوا يعتبرونها عبئا عليهم ، ارتدت فستانا طويلا لونه أزرق سماوي مزخرف بورود مطرزة عليه ، بعد انتهاء تزيينها طلبت من الجميع الخروج من الغرفة لكي ترتاح أغلقت الباب ويدها ترتجفان خوفا، كلما كانت تفكر بأنها ستتزوج من شيخ في عمر جدها ذرفت الدموع ، في تلك اللحظات أرادت أن تقتل نفسها إلى أن سمعت من يناديها من وراء النافذة لكن لم يتضح لها الصوت بسبب أصوات الطبل والغناء والموسيقى بخطوات ثابتة تقدمت نحوها أخرجت رأسها لتجد صديقتها فريدة تحمل قطعة قماش ملفوفة تصرخ بصوت عالي وطالبة منها النزول لكي تهرب فهي الوحيدة التي كانت تعلم بحقيقة شعورها ، لم تستطع أن ترفض رغم علو نافتها إلا أنها لم تأبه قفزت على الأرض سالمة بها بعض الخدوش ليس إلا ، فتحت فريدة القماشة فوجدت فستانا خفيفا وحذاء رياضة وحجابا ، قالت لها بأن ترتدي هذه الملابس كي تتجه إلى المدينة، لم يكن أمام شاهدة خيار إما أن تدفن نفسها بالحياء وتعود لتتزوج أو تهرب من البيت كي تعيش حياتها كفتاة عادية لذا ركضت بكل قوتها، بعد أيام وصلت لكن وحدها لم تعرف ما ستفعل بدون مأوى ، أهل أو حتى أكل وصلت تعب و متسخة ظلت في المكان لمدة سنة وهي تحاول مواجهة ظروفها ومجتمعها إلى أن بلغت سنة الثامنة عشر قررت العودة إلى الدراسة وبسبب عملها في المحلات والبيوت وتعرفها على أناس كثير استطاعت الدراسة عبر المراسلة، خلال سنوات من الشقاء استطاعت شاهدة شراء بيت بمالها الخاص وامتلاك سيارة من نوع الجديد وأصبحت مذيعة ومقدمة برامج ، في أحد الأيام قررت رد جميل صديقتها لذا خصصت حلقة في برنامجها "لحظة حسم" للتناول فيه موضوع طفولتها المؤلمة وتحديها للحياة كانت شاهدة متوترة جدا من أجل لقاء صاحبته، بينما هي تنتظر دخلت عليها فتاة جميلة ولكن بها بعض الجروح التي أصيبت بها من قبل زوجها السكير في تلك اللحظة لم تكتمل فرحتها فقد كانت ترى أمامها امرأة ضعيفة القوام والشخصية ما عادت تعرفها فهي لا ترى تلك الفتاة التي ساعدتها على الهروب من عشرة سنين، كان حضنها لصديقتها كافيًا للتعبير عن شكرها لها رغم كل ما حصل لم تستطع أن تترك صديقتها لذا عادت معها إلى القرية كي ترد الجميل على ما فعلت لها في الماضي...

راضية خروبي _ الجزائر/غليزان

تحدي السمنة

لم أكن أبالي بكلام الناس ، فاللامبالاة عنواني ، إلا أنني في العشرينات من عمري عانيت حد السماء ، فقد كان وزني حوالي 150 كلغ ، لم أكن أعرف معنى الراحة النفسية ، وحتى الحمية الصحية لم أكن أستطيع مداومتها . كلام الناس لم يكن يشغلني أكثر من كرهى لجسمي ، حين أنظر للمرأة ، حين أذهب لاقتناء الملابس جملة "ليس لدينا ما يناسبك " تتردد على مسمعي كل مرة ، كرهت ما أنا عليه من حال ، أردت التغير بأي ثمن ، كنت أحتاج فقط من يساندني من يقول لي أنا بجانبك ، لكن لا أحد ، فقد كنت أنا المحاربة لنفسي ، أنا المحفز لي ، بدأت رحلتي للتغير بخطوات بسيطة ، أردت فقط أن اشعر أنني أبذل جهدا للتغير ، أن أحس بأن الغد سيكون جميلا أو ربما أجمل بكثير . وبالرغم من الصعوبات فقد تمسكت ولم أستسلم قط لهذا الشيء أن ينتصر علي فانا أقوى مما أظهر وأقوى من أن يقول لي أحد ممن اعتبرتهم أصدقائي أنني لا أصلح لشيء سوى الأكل ، أو أنني لن أجد ما ألبس إن بقيت على هذا الحال ، أو ما قيل لي من طرف شقراء جميلة وذات جسم رشيق أنني ربما أكل إنسانا إن جعت ، كتلة من التتمر اليومي من كل الفئات العمرية إلا كيفيهم ما أعاني منه ، ألا يملكون ضمير ، لكنني لن أستمع لصغار العقول مرة أخرى. أما والداي فقد سمعتهما خلسة يقولان أنني أنا من يجب عليه تحمل كل النفقات لأنني أكثر شخص يأكل في المنزل بالله عليكم ارحموني فبوسعي تجاوز كل الكلام ما عدا كلام والداي فهم الأقرب لقلبي ، والأقرب لأكون مبتسمة بسببهم أو ربما منهارة بسببهم. انخرطت في ناد رياضي لمدة عام واحد وبدأت أكل المأكولات الصحية لا غير ، وحتى أنني أنام جائعة أحيانا ، والله الحمد فقد بدأت أرى النتيجة ، أراها رائعة ، أصبحت أرتمي ما أريد ، وألعب كما أريد ، حققت أحد أهدافي والذي هو نشر الإيجابية لأشخاص يعانون مما كنت أعاني أعطيهم ما كنت أنا أريده . وها أنا أعيش كما أريد ، فالتغير للأفضل ممتع رغم صعوباته. وكما قال الله في كتابه الحكيم " وإن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى " فالله تعالى يجازينا بأفضل ما نتمنى حين نعمل ونجتهد ونتعب فكلما تعبنا أكثر كان طعم الانتصار أفضل

عزيزة الفطواكي _ المغرب

عيد ميلادي 35

وأخيرا توقفت الحافلة، لم أكن لأضطر للتنقل فيها لولا تعطل سيارتي المفاجئ، كم كان مشوارا طويلا على غرار ما سبقه من أيام، وعلى الرغم من قصر المسافة التي تربط بين مدينتي والمكان الذي أعمل، إلا أنني شعرت خلال هذا الوقت أنني كبرت خمسا وثلاثين سنة بدل الخمسة و الثلاثين دقيقة التي استلزمها الحافلة لتصل. ثلاثين سنة!! كأنني أتهمك على نفسي، فالיום فعلا بلغت من العمر خمسا وثلاثين! يال سخرية القدر، اليوم يكون حقا عيد ميلادي، لم أتذكره إلا وأنا أتمشى في ذلك الطريق الطويل المكشوف للسماء، ولكن الغريب في الأمر أنه لا أحد من عائلتي تذكر هذه المناسبة؟! لربما يودون مفاجئتي آخر النهار حين أعود، ولكن لم يسبق لهم وأن تغافلوا عن تاريخ عيد ميلادي، ماذا لو نسوه بالفعل! على كل أي عيد هذا الذي سأحتفل به، وأنا لا أزال في ركب العازبين أحط الرّحال كل عام، أتذكر العام الماضي، كان من بين الحضور جارتنا "ريم" التي لم تتم العشرين، هي الآن تستعد لأن تلج القفص الذهبي، مبارك لها على كل حال، لست أحسدها ولكنني أغبطها على ذلك، لكنها بالمقابل تخلت عن حلم حياتها، نعم، لقد استغنت عن استكمال دراستها مقابل الزواج!! أيعقل أن هنالك إنسانا عاقلا يقايض العلم والمعرفة مقابل عقد القران! هل هنالك فتاة عاقلة تقيد مستقبلها بخاتم الارتباط! لا أدري ماذا يوجد من تفكير داخل عقولهم، ولكن عقلي يرفض هذه الفكرة بتاتا، لقد اشترط أول متقدم لي أن أترك دراستي الجامعية حتى أنال شرف قبول موافقته علي! عجيب فعلا!! أتنازل مقابل رضائه، وماذا عن إرضائي لنفسني! أليست هي أولى علي بإرضائها! لقد فعلت الصواب حين رفضته، كأننا لازلنا في عصر الجواري التي يجتبيها السلطان لتتال شرف الخلو إلى مضجعه؟! كنت الأولى على صفي حينها وكانت أهدافي ترفرف بسناد صقر لا بريش عصفور، وكانت مطامحي أعظم من أن أحبسها بين أربعة جدران تحت سقف مسميات الزواج، وهذا أكبر من أن يستوعبه مثل أولئك محدودي العقول .. وما فائدة أن تربط عمرك بعمر غيرك في سن مبكرة مثل سن ريم، و رحلة العمر طويلة قد تسير بك إلى حيث النهاية، وقد تخذلك في أول الطريق، وملف "سمية" الملقى فوق مكتبي خير دليل، لقد تزوجت من حبها الموعود ودون قيود، أو همها بالعيش معه حياة هنية سعيدة ملئها الحب والتفاهم، وأضحت في المحاكم تلتمس الحرية، وليس بمغاير عنه قضية "البنى" التي وقعت ضحية العادات والتقاليد، وأرضخت للزواج برجل يكبرها بالثلاثين، فكان الفارق بينهما كفيلا بأن يحيل حياة كل منهما لجحيم! ولكن المجتمع لا ينظر إلى هذه التفاصيل الحساسة، ولا يقدر عواقبها الوخيمة، ولا يكثرث سوى لما يهمله من أمره. أتساءل أحيانا لما لا يرون كل تلك الإنجازات العظيمة، لما لا يرون أن العازية

المثقفة ذات شهادة عالية ومكانة مرموقة وعالية على هذا النحو، وإنما يرون العزوبية هذه وصمة عار وإن كانت متخرجة من جامعة أكسفورد أو من الأزهر الشريف، والأدهى من ذلك أنهم يقدرّون الجاهلة المتزوجة ويثنون عليها، كأنما حققت بذلك انجازا عظيما!! وإن ناقشت معهم منطقتهم هذا تولي الأدبار مغلوبا مقهورا منكسر البال، وأحيانا يصل بهم التعنت إلى حد التجريح، فلزلت أتذكر كلام تلك العجوز التي جاءتني تطلب يدي لابنها المتزوج على ضرة طمعا في وريث العرش وقد أنجبت له الأولى دزينة بنات، كيف وقد كان الغرض الأساسي من النكاح إنتاج الذكورة!! إنه لأمر عجاب، ألا يعلم هؤلاء أن الله وحده الذي يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور! وحين رددت لهم الرفض جوابا، أسمعني تطيش كلام مفاده أنني قد بلغت من العمر ما فيه حرج، وأن الشهادة لن تنفعني ولا ما أجنبيه من المال، ولكن هذه هي الحال في جميع الأحوال. لا بأس، أنا مقتنعة تماما أن الزواج التحام شخصين في روح واحدة تسكب فيها المحبة لتزهر روضا من رياض الجنة على الأرض وتنتب نباتا طيبا يسقى بعذب التربية خالصا لوجهه الكريم، وإنني والله لست بالتي تشترط أن يكون نصفها الثاني عالما فقيها فطنا في تفكيره، دعوبا في عمله، شاعرا وكاتبا بليغا في تصرفاته، وسيما بهي الطلعة متكاملة بصفاته، وجيها نبيها كلما بكل مناحي الحياة، وإنما يكفيني أن يكون متعلما وذاك حق لا أستغني عليه، عطوفا متفهما ألجا إليه، أخذا بيدي إلى درب النجاة، محبا مقبلا علي بسرور بيديه، يحمل عني ثقل الحياة، يهديني الأمان ويبقى بقربي حين أحتاجه. الزواج ميثاق غليظ يجمع بين طرفين يقوم على المعاملة بالحسنى، وحسن اختيار الشريك. و مادمت مؤمنة بالقدر خيره وشره فليس يهمني كم بلغت عدد سنين وكم سأبلغ، هي تبقى مجرد أرقام تدونها الحياة على صفحات الدنيا الفانية، ويوما ما سنبلغ كلنا ميقات يوم معلوم، يوم لا مفر منه، يوم لن ينفعنا زوج ولا مال ولا بنون. آه، نسيت أن اليوم مواعي مع الأستاذ المشرف، يال استهتاري، أخذني الحديث مع نفسي وألهتني عن تذكر أمر مهم كهذا، كيف تراني نسيتته؟ سأتصل به وأطلب تأجيل الموعد، فلا يزال هنالك متسع من الوقت حتى ميعاد مناقشة أطروحتي للدكتوراه. يجب علي أولا أن أغلق ملف قضية "سمية" بعد أن أرفع في قضيتها اليوم فلا مناص من طلب الخلع وقد امتنع زوجها عن فك سراحها بالطلاق! الطلاق الذي أصبح اليوم يحتفل به كما لو كان مناسبة عيد سعيدة. آه يا إلهي، عيد ميلادي ... لن تفوتني هذه الذكرى دون احتفال ولو كان بسيطا، هكذا جرت العادة عندي، سأطلب كعكة جاهزة واشتري الشموع في طريقي وبضعا من البالونات الملونة، وهذا يكفي، لم أعد مراهة لأفتعل المشاكل في البيت جراء نسيانهم عيد ميلادي.

حياة كزير_الجزائر

من بعد الضعف قوة

زينب بالشعر الذهبي والعيون الجذابة والابتسامة الرائعة والقلب الأبيض الروح المرحة، إن لمستك شفيت كل آلامك، ذات الاثنين والعشرين سنة، في تلك الغرفة ذات الجدران الأربعة جلست زينب من بعد ليلة كلها معاناة، قلق، بكاء، توتر.. كانت تواجه حكاية الم فراغ ، خيبة ، تعب.. عانت ما لا يتحمله المرء في ذلك العمر ، بعد لحظات انهارت دموعها تذكرت ذلك الألم الذي يوخز قلبها، وإذا بها تسمع طرقات على الباب، فتسرع لتمسح دموعها وتصطنع السعادة ، وإذا بي دخلت غرفتها وحضنتها، لاحظت تلك العيون التي تحمل كما هائلا من الألم ، أخذت نفسا قويا ورددت لي بأنها تستطيع فعلها، لن تعود زينب القديمة ، أخبرتها أن الأشياء العظيمة تستحق المجازفة والصبر والثقة بالله، وسألها يوما بإذن الله فقلت : من منا لم يمر بمصاعب وظروف قاسية؟؟ وكسر القلب، لكن لا يهم ذلك كله ، بل يهم ما هو آتي ، وكيف سنتخلص منه ، نظرت إلي بكل حب ثم حضنتني قائلة شكرا لأنك بجانبني ، أخذت زينب أقلامها التي اقتنتها من محل الرسم ، أخذت كل ما يجول خاطرها، أمسكت قلمًا وصفحة بيضاء ، وراحت بتلك الأنامل الصغيرة ، نسجت صورة ساحرة ، لم ترها العين اليوم ، رغم كل صراعاتها النفسية إلا أنها قررت التطوير من موهبتها في الرسم ، بل راحت تنسج من خيالها ، لوحات ساحرة كل يوم كانت تبهرني ، جعلتني فخورة بأنها صديقتي ، ونعم الصديقة ، افتخر بها، راحت زينب تكتب عبارات محفزة وتنشرها لعلها تمنح بصيص أمل لبعض المتألمين والمحطمين ، زينب : تذكرت رحيل تلك فتاة المقهى جلست بجانب نافذة تعتيها نسيمات باردة ثم طلبت فنجان قهوة ساخن أخذت ترتب أفكارها قالت بكلمات من داخلها أنا الأفضل لم أخلق لأعيش كل هذه التعاسة ، سأنسى رحيل القديمة ، من اليوم أنا رحيل القوية الصابرة المحتسبة ، أخذت كتابها وراحت تقرأ تلك السطور ، تعالت ضحكاتنا ، إلى أن تذكرت وجود من حولها بالمقهى ، فاحمرت وجنتها خجلا، بعد لحظات أمسكت رحيل بيد زينب ، حبيبتني كل هذا لا يستحق تعبك ولا قلقك من أجله

غربية خولة_ الجزائر

بطريق يعجز أمام عبد الله

بطريق يعجز أمام عبد الله من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان عبد الله صحابي جليل تربى مع عمر وعلي وعثمان تلالا الخير على وجهه والبسمة على قلبه، عاش في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عملاق الإسلام، في يوم ذهب إلى بلاد الروم وأخذ يتبادل معه أطراف الحديث فأخذ يسأله بطريق الروم هرقل: تنصر ولك نصف ملكي، عبد الله لم يساوم لا بذهب ولا بفضة فغضب هرقل وجاوبه قائلا: والله لو تعرض الدنيا بأكملها أمامي لا اترك لا اله إلا الله محمد رسول الله، فأمر هرقل بأن يصلبوه ويضربوا يديه ورجليه بسهام لكنه تثبت وردد: لا اله إلا الله، فقال: انزلوه، ثم أمر بأن يغلقوا عليه غرفة مع عاهرة من نسائهم فلما دخلت عليه وقالت هيت لك لا جواب تسمعه ولا كلام تتحفر لسماعه جسمه في الغرفة لكن روحه في متعلقة بخالقها، فأرسل هرقل إلى المرأة فقالت له: الجحر إن أرسلت إليها ترد عليك لكنه هو لا متعلق بذكر لا اله إلا الله، فأمر هرقل بأن يحضروا له قارورة مشروب كحولي ولحم خنزير وبعد مدة قدرها ثلاث أيام ذهب ليراه فوجد الطعام كما هو والمشروب كما هو فقال لعبد الله: لماذا لا تأكل والجوع يتلاعب بأمعائك وبدنك، فقال: أنا لا أساوم على الدين، فلما يأس منه قال له: قبل جيبني وأتركك وشانك فقال له بشرط أن تترك إخوتي من المسلمين فدعا الله قائلا: اللهم انك تعلم أنني لا أحب أن أقبل جبين أحد وخاصة هذا المشرك ولكن بعدما أقبل سأبزق على رأسه وأنت تعلم ذلك، عندما حان ذلك الوقت بزق على رأسه وهو لا يشعر أو ينتبه له فأصدر قراره هرقل بإطلاق سراحه ومن معه من المسلمين وعندما سمع عمر بهذا الخبر قال له: عظيم ما فعلت وأنا أول المقبلين على رأسك وانتهت القصة بثبات وحب الدين خوفا من رافع السماء بلا عمد

دفاف ياسين_الجزائر

سأمضي رغم الألم

تذكرت حينما كنا صغاراً نسارع إلى منافسة بعضنا البعض وندعي من يستحق الفوز في كل مرة، كنا نفعل أشياء كثيرة كانت بمثابة مغامرات لنا كالألعاب خارج البيت وإقامة مسابقات وغيرها... كبرنا وأصبحت تلك الأشياء تكبر معنا ولكنها تزداد صعوبة، أصبحنا نعجز عن أي شيء نواجهه أو بالأحرى نجتازه بعد عدة انكسارات لنا. اليوم سأحدث عن فتاة واجهت هذا العالم السيئ بكل قوة، فتاة ظنت أنها لن تنجو من الموت أبداً ولكنه وقع عكس ذلك، فقد كانت مصابة بالسرطان وفي آخر مرحلة لها من المرض كانت تعد الساعات والثواني لتستعد لرحلتها لكن سرعان ما وضعت ثقتها بنفسها وأصبحت تقضي على كل الأفكار التي لها علاقة بالموت، وفي كل مرة تخضع فيها للعلاج الكيماوي تكون

على أتم الاستعداد والثقة، عاشت كل يوم مرت به بكل فرح وكأنه آخر أيامها، تبتسم رغم بهتان وجهها ولا تبالي بما قد يحل بها رغم الألم الذي تعيشه، حين تسقط من شدة الإغماء تقف بكل ثقة وكأن شيئاً لم يحدث، كانت تمسك بخيط أمل صغير كي تشعر بالأمان، لم أجد يوماً شابة جميلة بهاته القوة رغم الأوجاع التي تحكم في كيانها، لكنها أبت أن تستسلم، أبت أن تأخذ العون من أي أحد، أبت أن تتقبل فكرة الموت، ولم تعلق مصيرها على دعوة أحد أو كلمة أحد، حاولت بجهد أن تتم رحلتها لوحدها دون أي مهرب، مرت الأيام عليها وهي على نفس الحال تزداد قوة في كل يوم حتى جاء اليوم الموعود ألا وهو يوم شفاءها من ذلك الكابوس، في بداية الأمر لم تصدق ذلك لأنها كانت بمثابة معجزة لها، لكن سرعان ما تذكرت كل ما قامت به في سبيل أن تكمل حياتها أصبحت فخورة بنفسها أكثر فأكثر، وأنا بدوري كنت فخورة جداً لكوني صادفت فتاة قوية مكافحة مثلها، فسابقاً كنت أنبهر بالناجحين جداً والمكافحين وأن الكفاح والإنجاز عندي من أعلى القيم، لكن الآن أصبحت أنبهر بأصحاب الأمل الذين يبحثون عن السعادة في أبسط الأمور والنجاح الذي يتعارض مع السعادة لا قيمة له عندي لهذا في كل الأحوال سأختار أن أكون أكثر ثقة بنفسني ولا شيء يستحق أن أستنزف حزني له، سأكون طموحة قوية و مكافحة اتجاه أي شيء يعترض طريقي، فكلما كنت واثقة بنفسني كلما طابت لي الدنيا وتلاشت همومي و ألامني، وكلما واجهت العالم بابتسامة كلما وجدت العالم يرسم لي درب النجاة من كل المخاوف.

هديل رباح_ الجزائر / قسنطينة

نفسك من تصنعك إذا أردت

(قصة قصيرة واقعية)

أول أمس، كنت جالسة أشاهد أحد القنوات الفضائية التلفزيونية الأمريكية فإذا بهم يعرضون شريطا وثائقيا يحتوي على السيرة الذاتية لأحد أغنى رجال العالم المعروف بـ " الملياردير الأمريكي بيل غايتس " ، مؤسس شركة مايكروسوفت والحاصل على ألف براءة اختراع، ابن الحطاب الفقير، وكيف تحدى واقعه المُر وفقر عائلته الرهيب دون حتى إكمال دراسته نظرا لسوء المعيشة والواقع الأليم . أخذتني ذاكرتي إلى الوراء، فأنا كنت جريح الأيام، عشت نفس الشيء وأكثر ، ذقت الفقر والمجاعة في الليالي الشتوية الباردة، التسول وسط قرى المحسنين وطلب المئونة والفتات اليومي ، ولا يحس بما مررت به إلا من ذاقه وعانى منه. لا زلت أتذكر تلك الأيام، ودمعتي تتساقط من مقلتي على جلد وجنتاي، تراودني وتؤلمني ذكريات طفولتي المشردة الممسوحة من جُل ما هو مُورَد ومُزهر، نفضت عني الحياة غبارها منذ نعومة أظفاري ، صفعنتني بكل قوتها و تراكماتها في مرحلة مبكرة من عمري، الفترة التي كان يستوجب علي عيشها بمّدها وجزرها ، عيشها في جو مبهر وسط العائلة والأصدقاء، أكبر منها وعليها مليئة بالحب والأمان، الاستقرار والسكينة، السلام والرضوان، و عندما يأخذني الحنين إلى طفولتي تعود بي ذكرياتها ولحظاتها الجميلة، لكن هذا ما شاء به حظي وقدري، أن أعيش في البؤس والمعاناة ، الكبت والصمت، القهر وعذاب الروح بدون صراخ مريد، فقط كان علي الصبر على هذه المحنة والشدة العويصة، كوني البنت الكبرى بين إخوتي الصغار، ومع بلوغي سن الرابعة عشر سنة توقفت عن الدراسة نظرا لكلفتها وغلاء المعيشة ، أتذكر يومها لجأت عند أحد المصانع لمقابلة عمل و كلي يقين وآمال أن يتم قبولي لأكون سببا في مواصلة إخوتي للدراسة ولو كان الثمن التضحية بي وفي سبيلي، ولكن ليس لكل قدر نصيب، طُلب مني سيرتي الذاتية ومستوى دراستي وبعضاً من أعمالى السابقة في مصانع البلدة، وتم رفض طلبي و إنظامي رفضا قاطعا ، لكوني لا أملك حتى شهادة التعليم المتوسط، الأمر الذي أدخلني في حزن وغيظ شديد، جعلني أشعر بالسوء واحتقار نفسي، ظننت أنني لن أخرج من عتمتي وظلامي، يأسى وبأسى العنيد، من قسوة ومرارة الدهر الوعيد، لأنني لم ولن أستسلم من أجل نجاح وصنّع فلذة كبدي إخوتي وكل ما أملك في هذه الحياة. و إذا بي في ذات نهار رُحت أجول الطرقات والشوارع المكتظة للبحث عن عمل ولو كان بقليل من الأجر ، وإذا بي أرفع رأسي لتقع عيني على لافتة كبيرة تحت اسم " مركز التكوين المهني " ، شعلة أمل أوقدت في داخلي، والبسمة ترسم على محياي وملامح وجهي، شعرت بالسعادة والفرج القريب، وما زاد من ابتهاجي وابتهالي قبولهم

للمستوى دون المتوسط في التعليم والمعرفة، دخلت إلى مركز الإدارة طلباً في التسجيل وإذا بأحدهم يناولني ورقة مليئة بالتخصصات المهنية لأختار مهنة الحلاقة النسائية. باشرت التعليم في تلك المؤسسة ، وقد كلفني ذلك مبلغاً من المال لإتمام عملية الدروس فلجأت إلى أحد متاجر بيع الألبسة النسائية مقابل أجر زهيد وضئيل، ومع ذلك تحديت تلك المصاعب والظروف القاسية، حاربت اليأس باليقين، الإحباط والأحزان بشعاع الأمل والنور ، كافحت بكل قوة وإصرار، عزم وثبات طيلة حولين كاملين. جاء اليوم الذي ضحكت فيه الحياة في وجهي ، نلت ثمرة تعبي واجتهادي، حصلت على شهادة معتمدة من مركز التكوين المهني بتقدير جيد جداً، سجدت لله باكية شاكرة على كرمه وفضله علي، على جبر كسر قلبي وفؤادي، في تلك اللحظة تناسيت ونسيت كل ما مررت به وعشته من عقبات و واقع رهيب ، من شدة سعادتي وافتخاري بنفسي، من يقيني بأني الفتاة القوية التي صنعت نفسها بنفسها، واجهت بذور الخوف وضربات الزمن، قهر وعتي ، ظلم الأيام والزمان بكل شجاعة وإقدام. بعد سبع سنوات من العمل والاجتهاد، هاهي أنا اليوم أحمل بين أناملي شهادة شكر وتقدير التي قدمها لي مدير مركز التكوين المهني، عند إقامتهم حفلة تكريم لأساتذة قطاع التكوين في نهاية العام و الذي يبعث و يزيد السرور في أعماقي وأوردتي كنت أنا من بينهم وداخلهم. كلما أنظر إلى أمي أجد عيناها تلمع وتبتسم لي ، كأنها تشكرني وتفتخر، تعتز بي كوني ابنتها المرأة قوية والمكافحة ضد الواقع المعيشي العصيب، وأنظر إلى إخوتي وهم كبار و مثابرون على دراستهم ، وهذا ما يزيدني عزماً وإصراراً على مساندتهم وصنعهم كما صنعت نفسي !

رجم هيبية_ الجزائر/قسنطينة

الإرادة تصنع المعجزات

حياتنا عبارة عن قصة قصيرة لها بداية ونهاية بين البداية والنهاية نحن نكتب المحتوى الأساسي والسيناريو الذي نريده ونختاره ،فإما الإحباط والاكتئاب والاستسلام للأقدار التي تصادفنا، وإما الاستمرار و النجاح ، كان هنالك شاب عاش في مشكلة اجتماعية بعد وفاة أمه طرده عمه من بيته ليس لديه طعاما أو شرابا أو مأوى، رجل كما يقال على الحديدية ليس لديه أي مقومة من مقومات الحياة ليعيش حياة كريمة وبعد ذلك لم يجد إلى أين يذهب افترش احد الأرصفة بقرب عمود إنارة وبقربه حاوية قمامة ،يوميا ينام على الرصيف يعني موقف في وضعه موقع ممتاز عند رصيف وعند كهرباء مجانية وعند قمامة لكي يتحصل على لقمة ،عاش ظروفًا قاسية، يأمل أن تأتيه أخبار عن طريق الجرائد التي وجدها في سلة المهملات ، أحيانا يجد بعض قطع الجرائد التي عليها أثر الزيت والأوساخ ،غير ذلك فقد كان يقرأ ويطلع من خلال تلك البيئة التي يعيشها تخيلوا إن قلنا أن هذا الشاب متمسول فكيف يمكن أن يتقدم في حياته، كيف لرجل مثله أن ينجح أو يحقق نجاحا أو يضع هدفا أو يخطط لحياته ،قد يكون هذا الرجل ليس لديه أدنى أدوات النجاح لكن كما قلت عليك أنت أن تضع النجاح بأن تتوكل على الله عز وجل وتعتمد عليه ثم تبحت في نقطة القوة لديك فتكشف المهارة التي منحها الله تعالى لك. ما هي هذه المهارة التي يملكها هذا الشاب ؟ فكر مع نفسه وهو يقرأ إحدى الجمل من الجرائد قال لماذا لا أكون صحفي أكتب المقالات أو شيئا أكبر.... يتيم وفقير لا يحسن الكتابة ولم يكمل دراسته يفكر أن يصبح صحفيا، الفكرة دائما تبدأ بخطوة بسيطة، بفكرة تليها عزيمة تليها خطوة تليها اندفاع وغير ذلك، فقال " أنا لدي ميزة غير موجودة في الآخرين فميزة أنني أعيش بالشارع لمدة 24 ساعة في الأسبوع أرى أشياء لا يراها غيري "فكر في زاوية مختلفة غير السواد الذي يعيشه، بحث في داخله فوجد أنه مميز قد لا يمتلك غير نظرة ايجابية قوله" لماذا لا أكون صحفي لكن هذا لن يحدث إلا إذا تعلم" فبحث عن عمل مؤقت في النهار وكان يتعلم في المساء الدراسة والاطلاع على الكتب وغيرها ،بعد سنوات من الشقاء بحث وبحث فتحصل على عمل في جريدة، تحصل على عمل منظم... كان يمسح الطاولة يعمل ويتعلم ووفرت له هذه الوظيفة قراءة الجرائد يوميا مجانا يقرأ ويقابل الصحفيين أصبح لديه قراءة دورية للأخبار ،بعد ذلك بدأ يكتب المواقع التي يمر بها وانطباعاته وأرائه والحوادث التي رآها وبدأ يكتب ويكتب، في يوم كان قد أنهى عمله وقف في موقف السيارات سبحان الله وإذا به يصطدم بشخص كبير في السن ،بعدها اصطدم به وقعت مذكرته وبعض الأوراق، انخفض الرجل حمل الأوراق ثم اعتذر منه ،لاحظ الشاب أن الرجل يمسك بتلك الأوراق فقال له: أين تعمل، قال:أنا اعمل في الجريدة

بالطابق الثاني ،فقال له: أظن أنك موظف معنا فرد مبتسما: أنا صاحب الجريدة وأول مرة أراك هنا، فقال له: أنا امسح الطاولات وأنظف ، قال : ما الذي تحمله بيدك، رد بابتسامة يعلوها الحزن: كتابات بسيطة وحلم بأن أصبح كاتباً وصحفيًا، فقال له: هيا معي إلى مكنتي ،هذه فرصة يا إخوة نحن كثيرا ما نقول نبحت عن فرصة واحدة، قد تأتينا الفرصة حتى إن لم نكن مهيين فلن نستطيع استغلالها ،اطلع صاحب الجريدة على كتاباته لابد أنها تحتوي على مشاكل وأخطاء شجعه وقال له: أكتب مقالة عن بعض المواقف، فكتب مقالة واثنان وثلاث.... حتى أصبح صحفيا دائما في الجريدة الآن هذا الشاب رئيس تحرير ذلك الجريدة من متسول فقير إلى رئيس تحرير تلك الجريدة، الأزمة لا تجعل الإنسان يقف مكانه... لكن استجابتنا لها وردود أفعالنا هي ما تجعلنا نتقدم أو نتراجع إلى الخلف

الهام كبار_ الجزائر/ميلة

عدت من جديد

الساعة السادسة حزنا .. انخفضت الإنارة شيئا فشيئا إلى أن إختفت تماما .. خيم الصمت في غرفتي إلا من صوت عقارب الساعة (تيك تاك تيك تاك) إنها تلدغني وتبث سمها في روحي تجعلها عالقة بين جحيمين ولكم أكره المنتصفت .. (تيك تاك تيك تاك) إنها مصرة على عدم ترك روحي تخرج وتحلق وتطير وترفع سمائها عاليا لكنها قلمت أجنحتها و جعلتها عاجزة عن إكمال ما بدأته أنا بعقلي ويدي، ما زاد الطين بلة صوت موسيقى الموت التي تزداد مع اقتراب سيارة الإسعاف. حُمل جسدي فيها و تم نقله إلى المستشفى ومازلت معلقة في المنتصف لا حرية ولا سجن، و مع كل محاولة منهم لإرجاعي تبوء محاولاتهم بالفشل .. يحاولون ويحاولون لكني متمسكة بالهجرة. الواحدة قهرا وأخيرا فعلتها وتحررت حلقت في السماء لكني إصطدمت بالسقف بسبب دموعها وشهقاتها .. هي التي فدتني بعمرها وتخلت أنا عليها .. أنا أشعر إني انتشّطى بين رغبتني ورغبتها .. أقف بالمنتصف بين الهجران بعيدا والمكوث في مكان واحد .. إني أنفلق فلقنين بل مئة لذهابي بلا العودة إليها لأنني أعلم إن الأسئلة الكونية أثقل وطأة على داخلها .. لذا قررت التحدي والرجوع قررت خوض معركة أنا الفائز فيها .. لكن الصفارة اللعينة تعلن عن استسلام أعضائي .. صدمات كهربائية على صدري .. صدمة وراء صدمة لعلها تحييني.. أحاول الولوج لكن الجسد يأبى .. أثار الانتحار على يدي تشمت بي مع كل محاولة فاشلة مني .. لكن لن أستسلم لأنني الوحيد القادر على إنتشالي ورغما عني سأعود . الثانية زوالا استنشقت أول جرعة هواء مملوء بالأمل وتبعثرت الدماء في الجسم ممزوجة بالقوة والعزيمة لتحدي هذا العالم.. وأشعلت الأنوار ومعها أشعلت أحلامي و أهدافي .. إذا سأحيى من جديد .

زيتوني فدوى_ الجزائر/ تيسمسيلت

الاستيقاظ ما بعد.. الغيبوبة

نحن نعيش لنعيش.. في هذه الحياة، تصطدم بنا العديد من الصعاب وتعيقنا الكثير من العثرات لتمكنا من خلق جو التحدي والمثابرة فلا حياء لمن جاهد سبيل قلب النون إلى نجاح. اسمي صارة جزائرية الجنسية بالتحديد من ولاية في إحدى مناطق الغرب فتاة عشرينية في سن التاسعة عشرة من العمر كنت دائما كسولة فاشلة كعادتي بأحلام بسيطة فتاة تريد أن كتابة قصة حياتها في بعض أسطر ملخصة ذو سيناريو قاسي.. عصفت بي الحياة وصادفت الإحباط والاكنتاب بكل أنواعه لم تكن حياتي سهلة أبدا لطالما كانت هناك أمور تعيقتني.. أذهلتني بتحدياتها لي بين الحين والآخر، ما بين الفرح والحزن وجدت طريقا اسمه النجاح بأي طريقة كانت، وكانت هذه كأول خطوة أعمل على إنجازها كأبي فتاة كان لي والدان جميلان وعائلة رائعة رغم الفقر كنت أسعى لجعل اسمي الكاتبة صارة، بدأت قصتي في مقتبل هذا العمر في تحقيق حلمي والسعي وراءه بدعم من أخي الكبير فلذة كبدي أخي الجميل... كان سندا لي وبمثابة عمودي الفقري وكتفي الذي لا يميل وقف معي لأخر لحظة ولا زال يناضل من أجل أن يجعل حلمي حقيقة، انتشلني من وسط جحيم أفكار السلبية التي لطالما رافقتني أفكار الفشل والكسل والغباء كان سببا جميلا وصدفة فتحت لي صفحات كتاب جديد لأسرد فيه نجاحاتي وتجاربي المذهلة بينما كنت تائهة في إحدى المحطات المهلكة.. فهذا كان درساً بالنسبة لي حين اتخذت هذه الخطوة ودخلت وسط مجموعة من الكتاب لأشارك عملي الفني ككاتبة وخواطر ومشرفة كتب فهكذا كنت قد كنت كونت من نفسي شخصا آخر وتغيرت حياتي من الأسوأ للأفضل بما أنني وجدت شيئا يلهمني في هذه الحياة المتعبة والصعبة هذا الاتجاه فتح لي مجالا كان هذا الشيء يشبه لحد ما الاستيقاظ من الغيبوبة بعدما فقدت الأمل من أحلامي وطموحاتي أصبحت امرأة ناجحة من الداخل بعدما كنت امرأة فارغة.. فشكرا لكم يا سندي..

شريف صارة_الجزائر /تيارات

في النهاية سأصل

لكل منا تجربة فاشلة، إخفاق، خسارة، شعور بالأسى والخذلان لكن من القوة أن تبقى شامخاً في عز انهيارك... وبينما كانت أفكارى تندثر وتنهار داخل عقلي كنت أقاوم للوصول إلى هدفي كنت ألتمس بصيص أمل في داخلي وأحاول أن لا أقطع الرجاء ، ففي بعض الأحيان لا تصف الكلمات مشاعرنا فنعوضها بالدموع فكنت حين يأسى أعتزل الناس وأغرق في سكون وحدتي أحاول التفكير في كل جانب في ما أواجه هل سأستلم... هل هذه هي النهاية.. ماذا عن كل الطموحات التي بنيتها و أمنت الوصول لها كنت أقاوم من أجل حلم أحسست به يوماً من نصيبي ولن أتوقف حتى أصل له ومما كان يزيد من حزني حسد البشر و قسوة قلوبهم معاملتهم التي كانت توقعني للحضيض حتى ينير فكري قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ** إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ فتهون الدنيا وما بها من بأس فيزيد شعاع الأمل بداخلي فأرفع قلبي عالياً لأرسم خطوط أحلامي مشعة وسأكافح لألتمسها كما لازلت اعلم أنه هناك من البشر من ترق الدنيا بذكر طبيبتهم وجمال سماتهم كنت أطوي صفحة أخرى من حياتي صفحة قد كتبت بدموع يأسى و توهجت بنور فكري لأفتح صفحة أخرى وقد زادت قوتي وثباتي على طريق التي اخترتها لنفسي ألا وهي أن أكون نقطة تغير... كاتبة أنشر جزءاً من روعي في نفس كل من يقرأ كلماتي المبعثرة أن أكون عبرة لمن يقرأ سيرتي التي أكتب فيها نجاحي الذي بنيته على إثر إخفاقاتي نجاحي الذي عقدت العزم على تحقيقه... تذكر دائماً أن لا تحيد عن هدفك مهما كان، فقط توكل على الله وثابر واجتهد وفي النهاية ستصل حتى وإن كانت الطريق طويلة وشاقة لكن الشعور بالنجاح يستحق حقاً الخوض في هذه المشاق

حيرش جيهان سهيلة_ الجزائر/ الجلفة

نور في الأفق

في بعض الأحيان أو بالأحرى غالبا ما نواجه الكثير من العقبات التي تخنقنا في حياتنا اليومية و تستنزف كل طاقتنا لنكون بعدها كالحطام بعد نهاية العاصفة، فيبدو الأمر و كأنه حاجز يمنع من متابعة السير و مواصلة الحياة، ثم تأتي فكرة أتعس إنسان في الوجود لتجول خاطرنا فتكتسح عقولنا و رباه حمدا لك لنعمة الإصرار التي أنعمت بها علينا. واليوم عن لسان فتاة أرهقتها المصاعب لتحدث أخواتها عن إصرار صنعته فتملكته وتقول في ذلك: في كل ربيع عشته من العشرين الماضي كنت أسقط في كل عتبة بعد كل خطوة أخطوها لم أعرف ما معنى هباء ولا نجاح بعد فشل، أصابتنى الكثير و الكثير من الأعطاب، وبعد فترة لم أعد أشعر بأن لي مزيدا من الطاقة بعد لأنهض وراء سقطتي هاته لا وبل اعتقدت أنها النهاية، النهاية لطريقي، هذا هو السد الفاصل بين أمنيته و محاولاتي، عن ماذا أتحدث؟ عن حلمي، حلمي الذي أصبح مجرد وهم!، و ما هو؟، آه، إنه أن يكون لي اسما ساطعا في وسط ساحة المعركة، لا، لا، ليس المعركة التي تخالونها، بل بين زملائي الكتاب و الكاتبات! نعم هذا هو حلمي، بعد كل ما كتبت من كتب و أعطيت من وقت و كرسته لأوراقى و أقلامي لم يحالفني الحظ، بل تبرأ مني كليا، كنت كلما كتبت أسمع نفس الكلمات التي كانت تطعنني كخنجر في أيسر كتفي، « لست أهلا للكتابة، أهذا كتاب، أهذه كلمات، مكانك ليس بين العظماء و العقول، لم يكن عليك مجرد الحلم بهذا قط...» و العديد منها لمدة سبع سنوات متتالية كان لي ما يقارب الأربعين عملا و من يمتهن مهنتي اليوم يعلم جيدا أنه رقما كهذا في مدة كهاته ليس بهين، ليس هذا فقط حتى أقرب الناس لي عندما بدأت المسير لم يساندوني و لهم الفضل لما أنا عليه، بعد خطوة من الخطوات التي خلتها فاشلة كالسابقات من كلمات السفهاء تعبت كليا و لم تعد لي قوة، جلست في ظلمة وسط وحدتي و أعدت مجرى كل الحوادث التي صادفتها و أنا في قمة تعاستي، فجأة و على غير المتوقع، أتاني فجأة نور يبدو كمطلع الشمس في الأفق البعيد، رسمت لي صورة في ذلك النور، مفادها «بعد الفشل تأتي الخيبة، وبعد الخيبة يأتي الإصرار، وبعد الإصرار هناك أمل، وراء الأمل يوجد عزيمة، وفي العزيمة تحدي، و نهاية التحدي نجاح»، كانت هذه الكلمات كالروح التي أحيت جسدي و جست النبض في قلبي، شخصيتي المكسورة ماتت و ولدت في مكانها أنا، أنا التي لن تعرف المستحيل من جديد، سأنهض مرة أخرى، سأحاول، حتى ولو كان المصير فشلا و طالا، لن يدوم، و أنا أعلم، وقلت لنفسى انهضي من جديد هيا، بددي كل أفكارك المشؤومة مكانك في القمة و هذه ما إلا عثرات، حمدا لله على ما أتاني اليوم و بعد كل ما عانيت كان مكانا ليس في القمة فقط بل حجزت قطعة في الأفق الغير مسمى، نعم و هذه أنا التي

أحدثكم عنها، لا تقل إنما فشلي المكرر يعني نهايتي بل فشلك ذلك هو دافعك للمستقبل المليء بالأفضل، قم من مكانك، أنفض عنك الشؤم والتشاؤم و تابع مسيرك، نهاية طريقك أنت وحدك من ترسمها، أ وتعلم ما هي، هي تجسد حلمك على أرض واقعك، فقط هي النهاية.

إموساين كوثر_الجزائر

إن أعظم مجد في الحياة لا يكمن في عدم السقوط أبداً، بل النهوض في كل مرة نسقط فيها، الدنيا ستدور والمشاهد ستعاد والأدوار ستتبدل وكل ساقٍ سيسقى بما سقى لا تحكم على كل يوم بالحصاد الذي تحصده والنتائج الذي تنتجه، بل بالبذور التي تزرعها تفاعل ليس لأن ظروفك مثالية، ولكن ربما من حولك يستمد القوة من تماسكك ..من شغفك ..ومن همتك ويستسقي الأمل من ابتسامتك قد لا تعطينا الحياة كل شيء ولا حتى أحلاما كنا ننشدها ذات يوم، لكن القناعة تجعلنا نشعر بالرضا ...ويبقى الشغف بالحياة ويبقى الأمل ما بقيت الروح في جسد الإنسان، إن الجبان يا رفيق يموت آلاف المرات ولكن الشجاع ذو الهمة والعزيمة لا يذوق الموت إلا مرة في العمر... اضبط بوصلة قلبك جهة السماء وستتبعك كل الجهات، ليسطع النور في أعماقك، يجب أن يحترق شيء فيك فمهما كانت وجهتك، يجب أن تجعل الرحلة التي تقوم بها في داخلك، فإذا سافرت في داخلك ستعبر العالم الشاسع وما وراءه ولا تدع مخاوفك تقتل الثقة بداخلك... دع جميع الأشياء تمر دون أن تلتفت الإيمان و الحب... يجعلان الإنسان بطلاً إذ يصرفان عن قلبه جميع المخاوف ان هذا العالم أقصر من شهقة وزفيرها فلا تغرس فيه إلا بذور الحب، ولعل أبسط الأشياء... هي أكثر الأشياء تميزاً ولكن ليست كل عين ترى _ وتحسب أنك جرم صغير... وفيك انطوى العالم الأكبر . دواؤك فيك وما تبصر... ودواؤك منك وما تشعر . وانت الكتاب المبين الذي... بأحرفه يظهر المضمرة الحياة لن تعود كالسابق

بوخشة عبد الله _ الجزائر/سعيدة

إلا أنا

جميعنا لا نحب المقدمات الطويلة المزعجة قصتي من وحي الخيال لكنها تنعكس على واقعي هي أنثى كانت تحب التحدي لكنها كانت شبه الرجال وهذا اثر عليها في أحلامها لكنها تحدث الجميع من اجل ما تريد كانت فتاة ذات شعر اسود وعينان صغيرتان سوداويتان ضيقتان نعستان ،فتاة مرحة تحب الضحك واللعب والمشاعبة باستمرار مثلها مثل أي فتاة لكن انقلب حالها إلى أشبه برجل وأصبح الجميع يناديها بشبيهة الرجال إلا انه لم يشكل فرقا لها، فهي تفضل أن تكون أشبه برجل على أن تدع أحدا يستغل طبيعتها وأنوثتها في تحقيق مبتغاها ،جالسة في شرفتها تعود بها الذكريات للوراء تحت أمطار متساقطة في ذلك الشارع وتلك الزاوية فتاة صغيرة تمشي وتلعب ضحكة مقهقهة شعرها طويل يتطاير مع الريح في الهواء في ذلك اليوم عاشت لحظات محاولات استغلال من قبل شاب فتحوّلت من بعدها إلى فتاة يطغى على أنوثتها تصرفات الشباب ، فتاة مدللة لا تعرف معنى الضعف والبكاء وقف في وجهها أهلها وكل أقاربها كي لا تقص شعرها إلا أنها تحدثهم وعلقتها و لترتدي ملابس شبابية، تفكر في خطط الانتقام دائما ما تكرر قول سأنجح وسأتجاوز كلما فات سألص ويتحقق حلمي في الثبات، حلمها لم يكن طبية أو محامية حلمها كان أن تصبح عضوا من الدرك أو عميلة سرية بدأت بوضع مخططات أولها الثبات والصلاة ثانيهما فعل الخير وتقديم الزكاة والصدقات ثالثهما الصرامة والقوة رابعهما عدم الرحمة كانت حساسة تبكي لأنفه الأشياء حتى عند هجران حبيبها أو انكسار دميتها واليوم هي سبب بكاء كل من داس على قيمتها أثبتت للجميع ما أرادت وأثبتت صدق كلامها وقوتها وقولها حتى أنها كسبت هي مهزلة الحرب عزيزي القارئ من اجل التحدي يجب أن تتحدا نفسك هي الأول يجب أن تقنع نفسك بأنك تستطيع بأنك يمكنك ولا شي يوقفك وبعد ذلك تحدى الآخرين كي تبقى كلمتك كلمة رجل وكلمة امرأة صادقة ثابتة في وقفها يهاب الجميع طقطقة حضورها

خذري تهاني _ الجزائر/سوق أهراس

الجمرة الأولى

في منتصف القاعة يعم الظلام القائم أتوجه إلى المنصة مخلفا صوت طقطقة بحذائي
اصفق لنفسي بين جمهور لم يحضر ،يقع انفصام نفسي بين عقلي المحق و قلبي
التالف و الضحية ، يبدأ عقلي بحوار قائلا:كيف تفعل هذا فيرد قلبي :بسبب الهموم
الدنيا و كثرة الضغط عقلي :أتدري انك أطفئت حياتك بإشعالك للجمرة للأولى،
قلبي:اعلم أن المخدرات هي خطأ كبير لكن كانت الحل الوحيد ،عقلي:كفأك من
الكذب على نفسك فعليك أن تستفيق فأنت أولى بها، قلبي: اعلم فكفأك من إيقاع اللوم
عليا، عقلي:لو انك سمعت كلامي لما وصلنا لهذه المرحلة فاشرح لي لماذا فعلت
هذه الخطيئة، قلبي:ضغط الدنيا فأنا مريض بمرض لعين يعجز علاج قلبي أو الم
من الدنيا و مشاكلها أو بسبب حبيبتي اللعينة التي تركتني وحيدا فأنت تعلم ما سبب
حزني فكفأك من التجاهل، عقلي :لكن هذه المشاكل تدفع إلى الله أيها الأحمق إلى
كتابه و طريقه و تعاطي الصلاة و ليست المخدرات هل أعطتك الراحة الدائمة؟
قلبي: لا عقلي:هل الصلاة كافية؟ قلبي: نعم عقلي:هل رأيت ماذا فعلت بنفسك قد
أحرقت نفسك بيدك أنت مخطئ و سيئ أنت أحمق قلبي :لا إنها الدنيا السيئة
أنا:توقفا لقد دمرت أيها المؤمن أريد الراحة وليس مخدرات اعلم أنني أعصى ربي
و نفسي. لقد وقعت في يوم من الأيام في هذا الفخ مما أثار الانفصام في نفسي أيها
القارئ لا تكن مثلي و تجنب فحلول الدنيا هي الصلاة و الرجوع إلى الله فرب
السموات لا ينسى فدعك من الحشيش المقرف فقد دخنت نفسي فاغفر لي يا الله و
اغفري للذاتي

احمد بودراعة

البومة_الجزائر/سطيف

«بعد الفشل تأتي الخيبة، وبعد الخيبة يأتي الإصرار، وبعد الإصرار هناك أمل، وراء الأمل يوجد عزيمة، وفي العزيمة تحدي، و نهاية التحدي نجاح»

إموساين كوثر الجزائر

إبراهيم مجموعة مؤلفين

